اسماء جبال تهامة وسكانها

عرام بن الاصبغ السلمي



٣٨ر٩١٥

١٠ ع أسماء جبال تهامة وسكانها ومافيها من القرى

ومايـنبت عليها من الأشجار ومافيها من المياه
تأليف عرام بن الاصبغ – نحو ٢٧٥هـ. بخط
سليمان الضبيع سنة ١٣٦٧هـ.

١١ ق

١٨ س ٩ر٢٨x٩ر٢١سـ

نسخة حسنة حديثة ، خطها نسخ قريب الى الجيد ،
٥٤٢ بهامشها مقابلات .

ا– جغرافية المملكة العربية السعودية
أ– المؤلف ب – الناسخ ج – تاريخ
النســـــــخ .

كتاب

اسماء جبال تهامه وسكانها

وما فيها من القرى . وما ينبت عليها من الاشجار

وما فيها من المياه . روايه ابى سعيد الحسن بن

عبدالله السيرافى باسناده الى عرام بن الأصبغ

السلمي .

طرة الاصل
ومكانها
وكذا في كشف الظنون

من ممتلكات ناسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده

سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد

الصنيع المولود بمكه المكرمه بالجودريه سنة ١٣٢٣هـ

نشر رسالة عرام هذه الشيخ عبدالعزيز الميمني الراجكوتي عضو المجمع

العلمي العربي في اورنتيل كولج مجازين التي تصدر في لاهور الباكستان

منذ بضع سنوات

بسم الله الرحمن الرحيم — رب يسر بخير امين

قال ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي انبا ابو محمد عبيد الله بن عبد الله
السكري قراءة عليه ثنا عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف
بابن ابي سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابو الأشعث قال
املى علي عرام بن الاصبغ السلمي قال أسماء جبال تهامة وسكانها
وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه
اولها: (رضوى) من ينبع على يوم ومن المدينة على ست مراحل
ميامنه طريق المدينة ومياسره طريق البرراء لمن كان مصعدا
الى مكة وهو على ليلتين من البحر وبحذائها (عزور) وبينه وبين
رضوى طريق المعرقة تختصره العرب الى الشام والى مكة والى المدينة
بين الجبلين قدر شوط فرس، وهما جبلان شاهقان منيعان لا
يرومهما أحد نباتهما الشوحط والقرظ والرنف وهو شجر يشبه
الضهياء. والضهياء شجر يشبه العناب تأكله الابل والغنم لا ثمر له
وللضهياء ثمر يشبه العفص لا يؤكل وليس له طعم ولا ريح وفي
الجبلين جميعا مياه أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقة لا يطورها أحد
ولا يعرف منفجرها وليس شيء من تلك الاوشال يجاوز الشفة وأنشدني
الرمني يصف جبله: مراتعه رنف فملقى سيالة × بدافع اوشال يدب معينها
ويسكن ذراها واجوارها نهد وجهينة في الوبر خاصة دون المدر ولهم

اصل: ذراها واجبارها — ٤ لعله اجرازها

هناك يسار ظاهر ويصب الجبلان في وادي غيقة [و] غيقة تصب
في البحر ولها مسك وهو موضع يمسك الماء واحدها مساك. وهي عن
يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة الى البحر وعلى ليلة من رضوى ينبع
وبها منبر وهي قرية كبيرة غناء سكانها الانصار وجهينة وليث أيضا
وفيها عيون عذاب غزيرة الماء وواديها يليل يصب في غيقة والصفراء
قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة
وماؤها يجري الى ينبع وهي لجهينة والانصار ولبني فهر ونهد، ورضوى
منها من ناحية مغيب الشمس وحواليها قنان واحدها قنة، وضعاضع
صغار لا تسمى وفي يليل هذه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من اعذب
ما يكون من العيون واكثرها ماء تجري في رمل فلا يمكن المزارعين عليها الا
في مواضع يسيرة من أحناء الرمل فيها نخيل وتتخذ [فيها] البقول والبطيخ
وتسمى هذه العين البحير. والجار على شاطئ البحر ترفأ اليه السفن
من ارض الحبشة ومصر [وعدن] ومن البحرين والصين وبها منبر وهي قرية
كبيرة آهلة وشرب اهلها من البحير وبالجار قصور كثيرة ونصف الجار في
جزيرة من البحر [و] نصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون
ميلا في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرسى الحبشة خاصة [يقال
لها] قراف وسكانها تجار كنحو أهل الجار يؤتون بالماء من على فرسخين من وادي
يليل يصب في البحر من عدوة غيقة اليسرى مما يلي المدينة [و] على يمين المصعد

٤ في الأصل: سكانها تجار البحر اصلها

الى مكة من المدينة وعن يسار المصعد من الشام الى مكة جبلان
يقال لهما ثافل الاكبر. وثافل الأصغر وهما لبني ضمرة خاصة
وهم أصحاب حلال ورعي ويسار وبينهما ثنية لاتكون رمية
بسهم وبينهما وبين رضوى وعزور ليلتان نباتهما العرعـر
والقرظ والظيان والأيدع والبشام وللظيان ساق غليظة
وهو شاك غليظ الشوك ويحتطب وله سنف كسنفة العشرق
والسنفة ماتدلى من الثمر ويخرج عن اغصانه والعشرق ورق
يشبه الحنّد فوقا منتنة الريح والأيادع شجر يشبه الدلب الّا
أن اغصانه أشد تقاربًا من أغصان الدلب لها وردة حمراء ليست
بجد طيب الريح وليس لها ثمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كسر شيء من اغصانها ويجيء السدر والنضب والشبهانة لأن
هؤلاء جميعا ذوات اظلال يستكن فيها من البرد والحر وللسدر
ثمر يقال له الهمقع يشبه المشمش يؤكل طيبا. وللسرح ثمر
يقال له اللكاى يشبه الموز واطيب منه كثير الحمل جداً ○
وفي ثافل الاكبر عدة آبار في بطن واد يقال له يرثد ويقال
للآبار الدباب وهو ماء عذب كثير غير منزوف أنا شيط قدر
قامة وفي ثافل الاصغر ماء في دوار في جوفه يقال له القاحه وهما
بئران عذبتان غزيرتان وهما جبلان كبيران شامخان وكل جبال تهامة

(٣ ص)

١ كذا وقد تقدم ان بين الثافلين وبين رضوى وعزور ليلتان فهل هنا سقط ؟ او هذه العباره المقوسه مقحمه هنا ومحلها فيما يأتي وهذا هو الظاهر صنيع ياقوت في معجمه

تنبت الغضور (وبينها وبين رضوى وعزور ويتبع مراحل) وبين
هذه الجبال جبال صغار وقرادد وينسب الى كل جبل ما يليه . ولمن
صدر من المدينة مصعدًا اول جبل يلقاه من عن يساره ورقان وهو
جبل اسود عظيم كاعظم ما يكون من الجبال ينقاد من سيالة الى المتعشي
بين العرج والرويثة ويقال للمتعشي الجي وفي ورقان انواع الشجر
المثمر كله وفيه القرظ والسماق والرمان والخزم وأهل الحجاز يسمون
السماق الضمخ واهل نجد يسمونه العرتن واحدته عرتنة والخزم
شجر يشبه ورقه ورق البردى وله ساق كساق النخلة يتخذ منه الأرشية
الجياد وفيه اوشال وعيون وقلات سكانه أوس من مزينة أهل
عمود ويسار وهم قوم صدق وبسفحه من عن يمين سياله ثم الروحاء
ثم الرويثه ثم الجي ويقطع بينه وبين قدس الأبيض ثنية بل عقبة
يقال لها ركوبة وقدس هذا جبل شامخ ينقاد الى المتعشى بين العرج
والسقيا ثم ينقطع وبينه وبين قدس الاسود عقبة يقال لها حمت
ونبات القدسين جميعا العرعر والقرظ والشوحط والشقب شجر
له اشاريج كأنها الشطب التي في السيف يتخذ منها القسي والقدسان
جميعا لمزينة واموالهم ماشية من الشاء والبعير أهل عمود وفيهما
اوشال كثيرة ويقابلهما من غير الطريق المصعد جبلان يقال لهما
نهبان نهب الأسفل ونهب الأعلى وهما لمزينة ولبني ليث (تنقص

٤ اصل
ويقابلهما من يمين الطريق

ولاثزار وقد تحفظ عن الاول الفطان كذا اخذ من المعجم

ونباتهما العرعر، وفيهما القرظ وهما مرتفعان شاهقان كبيران
وفي نهب الاعلى ماء في دوار من الارض بئر كبيرة غزيرة الماء عليها
مباطخ وبقول ونخيلات يقال لها دوم وفيه اوشال وفي نهب
الاسفل اوشال ويفرق بينها وبين قدس وورقان الطريق
وفيه العرج وادى العرج يقال له فسيحه نباته المرخ والأراك
والثمام. ومن عن يسار الطريق مقابلا قدسا الاسود جبل من
أشمخ ما يكون يقال له آره وهو جبل أحمر تخرج من جوانبه عيون (ص ٤)
على كل عين قرية فمنها قرية غناء كبيره يقال لها الفرع وهي لقريش
والانصار ومزينة ومنها ام العيال قرية صدقة فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليها قرية غناء كبيرة يقال لها المضيق ومنها
قرية يقال لها المحضة ومنها قرية يقال لها الوبرة وبها قرية يقال
حضره وبها قرية يقال لها الفغوة يكتنف آره من جميع جوانبه
وفي كل هذه القرى نخيل وزروع وهي من السقيا على ثلاث مراحل
من عن يسارها مطلع الشمس وواديها يصب في الابواء ثم في
ودان وهي قرية من امهات القرى لضمرة وكنانة وغفار وفهر
قريش. ثم في الطريفة والطريفة قرية ليست بالكبيرة على
شاطئ البحر واسم وادي آره حقل ~~حقل~~. وقرية يقال لها وبعان
وخلص آره واد به قرى واجزاع ونخل وقد قال فيه الشاعر

فان تخلص فالبرزاء فالحشا | فوكد الى النقعاء من وبعان
جواري من حسنى غذاء لأنها | مها الرمل ذى الازواج غير عوان
جنن جنونا من بعول كأنها | قرود تبارى في رباط يمان

هذه الابيات في كلا المعجمين خلاف في الفاظها

ثم يتصل [بخلص آرة] ذرة وهي جبال كثيرة متصلة ضعاضع ليست
بشوامخ في ذراها المزارع والقرى وهي لبني الحارث بن بهثة بن سليم
وزروعها أعذاء ويسمون الاعذاء العثري وهو الذى لا يسقى وفيها
مدر وأكثرها عمود ولهم عيون في صخور لا يمكنهم ان يجروها الى حيث
ينتفعون به ولهم من الشجر العفار والقرظ والطلح والسدر بها
كثير والنشم والتألب وقد تعمل من النشم القسي والسهام وهو
مطارق لا ورق له والأثرار له ورق يشبه ورق الصعتر وشوك نحو شوك
الرمان وتقدح ناره اذا كان يابسا فيقدح سريعا والعفار ورده أبيض
طيبة الريح كانها السوس ويطيف بذرة قرية من القرى يقال لها جبلة
في غربيه والستارة قرية تتصل بجبلة وواد بهما واحد يقال له لقف
وبه عيون وان جبله أول قرية اتخذت بتهامة وبجبلة حصون منكرة
مبنية بالصخر لا يرومها أحد ومن شرقي ذره قرية يقال لها القعر وقرية
يقال لها الشرع وهما شرقيتان وفي كل هذه القرى مزارع ونخيل على عيون
وهما على واد يقال له رخيم وباسفله قرية يقال لها ضرعاء بها قصور
ومنبر وحصون يشترك بني الحارث فيها على هذيل وعامر ابن صعصعة (ص ٥)

يشترك بنو الحارث فيها هذيل وعامره

ثم يتصل [بها] شمنصير وهو جبلململم لم يعله قط أحد ولايُرى ما

باعلى ذروته خلا باعلاه القرود ويقال ان اكثر نباته النبع والشوحط

والمياه حواليه ينابيع عليها النخيل والحماط وفي كل جبال تهامه الشقح

نبت في حروذها واسافلها والحروذ الجبوب والحماط التين والشقح

الريباض ويطيف بشمنصير من القرى قرية كبيرة يقال لها رهاط وهي

بواد يسمى غران وانشد

فان غرانا بطن واد أحبه ٪ لساكنه عقد علي وثيق

وبغربيه قرية يقال لها الحديبية ليست بالكبيرة وبحذائها جبل صغير

يقال له ضعاضع وعنده حبس كبير يجتمع عنده الماء والحبس حجارة

مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال الشاعر

وان التفاتي نحو حبس ضعاضع ٪ واقبال عيني في الصبا لطويل

فهؤلاء القريات لسعد وبني مسروح وهم الذين نشأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيهم ولهذيل منها شيء ولفهم أيضا ومياههم

بثور وهي احساء وعيون ليست بها ومن الحديبية الى المدينة

تسع مراحل والى مكة مرحلة وميل او ميلان وعن يمين آره وعن

يمين الطريق المصعد الحشا وهو جبل الأبواء وهو بواد يقال

له البعق واد بكنفته اليسرى يقال لها شس وهو بلد ميمة

لاتكون بها الابل يأخذها الهيام عن نقوع بها ساكنة لاتجري

في الاصل: واد واد بكنفته اليسرى يقال لها شس

٤ اصل: ما علا — ١ اصل: حروزها، والحروز — ٢ اصل: والحماض — ١ في معجم البكري: ويطرف — ٢ اصل: عهد — ٤ في معجم البكري: صاح — في معجم البكري: عيني الصبا — في المعجم: القريتان — اصل: نبها — ٤ في معجم البكري: وليست بآبار — اصل: ومن عن يمين آره ويمين الطريق — ٤ في معجم البكري: البقع — اصل: بواء

والهيام حمى الابل وهو جبل مرتفع شامخ ليس به شيء من نبات [الأرض]

غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة وقال الشاعر في البعق:

كانك مردوع بشس مطرد ٪ يقارفه من عقدة البعق هيمها

والأبواء منه على نصف ميل ثم هرشى وهو في أرض مستوية وهي

هضبة ململمة لا تنبت شيئا واسفل منها ودان على ميلين

مما يلي مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حجاج المدينة

وينصبون فيها منصرفين من مكة ويتصل بها مما يلي مغيب

الشمس من عن يمينها بينها وبين البحر خبت والخبت الرمل الذي

لا ينبت غير الارطى وهو حطب وقد يدبغ [به] اسقية اللبن خاصة

وفي وسط هذا الخبت جبيل صغير اسود شديد السواد يقال له =

طفيل ثم ينقطع عنه الجبال من عن يمنة ويسرة وعلى الطريق من

ثنية هرشى بينها وبين الجحفة ثلاثة اودية مسميات منها غزال

وهو واد يأتيك من ناحية شمنصير وذرة وفيها ماء آبار وهو لخزاعة

خاصة وهم سكانه أهل عمود وذو دوران وهو واد يأتيك أيضا من

شمنصير وذرة بئران معلومتان يقال لاحدهما رحبة والاخرى سكوبة

وهو لخزاعة أيضا والثالث كلية وهو واد يأتيك ايضا من شمنصير

وذرة وكل هذه الاودية تنبت الاراك والمرخ والدوم وهو المقل

والنخل وليس هناك جبال وبكلية على ظهر الطريق ماء آبار يقال

لا توجد في الاصل — اصل: جبل — ١ في معجم البكري: البقع — ٢ اصل: منها — ٢ اصل: إلا — في معجم البكري: تدبغ فيه — اصل: وفيها متوسطا للخبت الخ — ٤ ثم عنه — (ص ٦) — في معجم البكري ودبا — ذروة — وودان — والاخرى — وبه — اصل بدون واو: بكلية

لتلك الآبار كلية وبهن سمي الوادي وبأعلى كلية هذه جبال ثلاثة
صغار منفردات من الجبال يقال لهن شنائك وهي لخزاعة
ودون الجحفة على ميل غدير خم وواديه يصب في البحر لا ينبت غير
المرخ والثمام والأراك والعشر وغدير خم هذا من نحو مطلع الشمس
لا يفارقه ماء ابدا من ماء المطر وبه أناس من خزاعة وكنانة غير
كثير. ثم الشراة وهو جبل مرتفع شامخ في السماء تأويه القرود
وينبت النبع والشوحط والقرظ وهو لبني ليث خاصة ولبني
ظفر من بني سليم وهو من دون عسفان من عن يسارها وفيه عقبة تذهب
الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان [جبل] يقال لها الخريطة مصعدة مرتفعة
جدا والخريطة تلي الشراة [جبل] صلد لا ينبت شيئا ثم تطلع من الشراة
على ساية وهو واد بين جادتين وهما حرتان سوداوان وبه قرى كثيرة مسماة
وطرق كثيرة من نواحي كثيرة فاعلاها قرية يقال لها الفارع بها نخل كثير وسكانها
من كل افناء الناس ومياهها عيون تجري تحت الارض فقر كلها والفقر والقني
واحد وواحد الفقر فقير ثم اسفل منها مهايع وهي قرية كبيرة غناء وبها
ناس كثيرون وبها منبر ووالي ينتابه من قبل صاحب المدينة وفيها
نخيل ومزارع وموز ورمان وعنب واصلها لولد علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وفيها من افناء الناس وتجار من كل بلد ثم خيف يقال له خيف
سلام والخيف ما كان مجنباً عن طريق الماء يمينا وشمالا متسعا وفيه

منبر وناس كثيرون من خزاعة ومياهها فقر ايضا وباديتها قليلة وهي
لمن جشم وخزاعة وهذيل. وسلام هذا رجل من اغنياء هذه البلدة
من الأنصار واسفل من ذلك خيف ذي القبر وليس به منبر وان كان
آهلا وبه نخل كثير وموز ورمان وسكانه بنو مسروح وسعد وتجار
الفاق وماؤه فقر وعيون تخرج من ضفتي الوادي كلتيهما وبه قبر أحمد
ابن الرضا سمي خيف ذي القبر وهو مشهور به واسفل منه خيف
النعم به منبر وأهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه
نخيل ومزارع وهو لوالي عسفان ومياهه عيون خرارة كثيرة ثم
عسفان وهو على ظهر الطريق لخزاعة خاصة بها بئر ونخيل ومزارع
كثيرة ثم البحر وتذهب عنك الجبال والقرى الا أودية مسماة بينك
وبين مر الظهران ويقال لواد منها مسيحة وواد يقال له مدركة
وهما واديان كبيران بهما مياه كثيرة [ونخل] منهما ما يقال له الحديبية بأسفله
يصبان من رؤس الحرة مستطيلين الى البحر ثم مر الظهران ومر هي
القرية والظهران الوادي وفيه عيون كثيرة ونخيل وجميز وهي لأسلم
وهذيل وغاضرة ثم تخرج منه في طريق ثم تؤم مكة منحدرا من ثنية
يقال لها الجفجف وتنحدر في حد مكة [في] واد يقال له وادي تربة
ينصب الى بستان ابن عامر واسفل به لبني هلال وحواليه من الجبال
الشراء ويسوم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لهما شوانان

بالسين والله الصواب

(١٢)

واحد هما شوان وهذه الجبال كلها لغامد ولخثعم ولسلول ولسواءة بن
عامر ولخولان ولعنزة وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة
بينها فتوق وقال الشاعر يصف غيثا :

أنجد غوريّ وحنّ متهمه ٪ واستن بين ريقيه حنتمه
٪ وقلت أطراف السراة مطخمه ٪

وفي جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرظ والأسحل وفي كل هذه
الجبال نبات وشجر من الخرب والبشام والآيسوم وقرقد وليس بالاثنتان
غير النبع والشوحط ولا يكاد أحد يرتقيهما الا بعد جهد واليهما تأوي
القرود وافسادها على اصحاب قصب السكر كثير وفي هذه الجبال اوشال عذاب
وعيون غير قرقد ويسوم فليس فيهما الا ما يجتمع في القلات من مياه الأمطار
بحيث لا ينال ولا يعرف مكانه وقال الشاعر في يسوم وقرقد :

سمعت واصحابي تحث ركابهم ٪ بنا بين ركن من يسوم وقرقد
فقلت لاصحابي قفوا لا أبا لكم ٪ صدور المطايا ان ذا صوت معبد

والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية التي =
تطلعك على قرن المنازل حيال الطائف تأخذك من عن يسارك =
وانت تؤم مكة متقاودة وهي جبال حمر شواخ اكثر نباتها القرظ =
ومن جبال مكة ابو قبيس ومنها الصفا والجبل الأحمر وجبل أسود مرتفع
يقال له الهيلاء تقطع منه الحجارة للبناء والارحاء والمروة جبل =

١ في الاصل : الحجارة والارحاء . وما اثبتناه من معجم ياقوت
عن عرام تنال للبناء وللارحاء

١ كذا بالاصل وانظر المعجم لياقوت سراوان بالسين وشوانان بالشين المعجمة فقد ذكر عن عرام بالاعجام وعن غيره مهملا

٢ في الاصل : والسواء وما اثبتناه من المعجم

٣ اصل : غنمه

٤ كذا في الاصل ومعجم ياقوت اما البكري في معجمه فقال قفيل

٥ كذا بالاصل ومعجم ياقوت اما في معجم البكري فقال ثم جبال ... والاصل : جبال

والمروة جبل الى الحمرة ما هو

(١٣)

مائل الى الحمرة بأهر . وثبير جبل شامخ يقابله حراء وهو جبل شامخ
ارفع من ثبير في اعلاه قلة شاهقة زلوج وذكروا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من الصحابة فتحرك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد [وليس
بهما نبات ولا في جميع جبال مكة الا الشيء يسير من الضهيأ يكون في الجبل
الشامخ] وليس في شيء منهما ماء ثم جبال عرفات تتصل بها جبال الطائف
وفيها مياه كثيرة أوشال وعظائم قنيّ منها المشاش وهو الذي يخرج بعرفات
ويتصل الى مكة [ومن قعيقعان الى مكة] اثنا عشر ميلا على طريق الحوف
الى اليمن وقعيقعان قرية فيها مياه وزروع ونخيل وفواكه وهي
اليمانية وبين مكة والطائف قرية يقال لها راسب لخثعم والجونة
قرية للأنصار والمعدن معدن البرم وهي كثيرة النخيل والزروع
والمياه مياه آبار يسقون زروعهم بالزرانيق والطائف ذات مزارع
ونخيل وموز واعناب وسائر الفواكه وبها مياه جارية وأودية تنصب
منها الى تبالة وكل اهل الطائف ثقيف وحمير وقوم من قريش وعوبث
من اليمن وهي من أمهات القرى وعكاظ قرية من قراها كثيرة الزروع
والموز . وتبالة اكبر منها بينهما ليلتان وبالطائف منبر واهلها
سلول وعقيل وغامد وعامر بن ربيعة وقيس كبه وفي حد تبالة قرية
يقال لها رنية وقرية يقال لها بيشة وتثليث ويبمبم والعقيق عقيق تمرة

١ سقطت بالاصل ؛ ٩ وكظائم

(ص ٨) يقابل ؛ شامخة ؛ اصحابه ؛ باحراء ؛ ويليها ويتصل ؛ يجري

٢ اصل : النفر ؛ ٤ اصل : فقر ؛ ٨ اصل : وحل ؛ ١٢ كذا في الاصل : وعطار ؛ وبتبالة منبر ...

وكلها لعقيل مياهها بثور والبثر يشبه الأحساء تجري تحت الحصا على مقدار ذراع وذراعين ودون الذراع وربما أثارته الدواب بحوافرها حد الحجاز قال عرام حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة حجازي ونصفها تهامي ومن القرى الحجازية بطن نخل وبحذاء بطن نخل جبل يقال له الاسود نصفه نجدي ونصفه حجازي وهو جبل شامخ ولا ينبت غير الكلأ نحو الصليان والغضور والغرب . ثم الطرف لمن أم المدينة تكتنفه ثلاثة أجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئا وحزم بني عوال وهما جميعا لغطفان وفي عوال آبار منها بئر ألية اسم ألية الشاة وبئر هرمة وبئر عمير وبئر السدرة وليس بهؤلاء ماء ينتفع به والسد ماء سماء [جبل شوران مطل عليه] أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وهو القرقر ماء سماء لا تنقطع هذه المياه لكثرتها بالجمع فيها ومن السد قناة الى قبا ويحيط بالمدينة من الجبال عير وهو جبل يطل على السد كبير مرتفع وفي قبلي المدينة جبل عال يقال له الصاري واحد ليس على هذه نبت ولا ماء غير شوران فان فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البجيرات وكرم وعين واهاوهم ما يكون السبن وفي كلها سمك اسود مقدار الذراع وما دون ذلك أطيب سمك يكون وجبل حذاء شوران هذا يقال له ميطان به ماء بئر يقال لها ضفة وليس به شيء من النبات وهو لسليم ومزينة وبحذائه جبل يقال له السن =

٧ الذي في الاصل وليس بها ولا ما سمع ... : ولعل ما اثبتناه من المعجم اصح او يكون : وليس بها ماء سماء ولا ما ينتفع سوى السد ا هـ

٨ في الاصل البجرات

٩ واهاوهم ما يكون السبن : كذا بالاصل صورتها والصواب : وامعاء وهو ما يكون بالسند » وفي وفاء الوفاء ج ٢ ص ٢٤٠ قال وكرم وعين وامعاء وهو ما يكون السنين الكثيرة ا هـ

وجبال شواهق كبار يقال لها الحلاءة واحدها حلاء لا تنبت شيئا ولا ينتفع بها الا ما يقطع للأرحاء والبناء ينقل الى المدينة وما حواليها ثم الرحضية قرية للانصار وبني سليم من نجد وبها آبار وعليها زروع كثيرة ونخيل وحذاءها قرية أو ارض يقال لها الحجر وبها مياه عيون وآبار لبني سليم [خاصة] وحذاءها جبل ليس بالشامخ يقال له قنة الحجر وهناك واد عال يقال له ذو رولان لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخيل ومنها قلهى وهي قرية كبيرة وتقتد قرية أيضا وبينهما جبل يقال له أديمة وبأعلى هذا الوادي رياض تسمى الفلاج [بالجيم] جامعة للناس أيام الربيع وفيها مساك كثيرة لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا أمطروا وليس بها آبار ولا عيون . فيها غدير يقال له المختبئ لانه بين عضاه [واسدر] وسلم وخلاف وانما يؤتى من طرفيه دون جنبيه لان له جرفا لا يقدر عليه أحد وفيها قلت يقال له ذات القرنين لانه بين جبلين صغيرين وانما ينزع الماء منه نزعا بالدلاء اذا انخفضت قليلا ومنها غدير يقال له غدير السدرة من انقاها ماء وليس حواليه شجر تنض ثم تأتي مصعدا الخومكة فتميل الى واد يقال له عريفطان [معن] ليس به ماء ولا رعي وحذاءه جبال يقال لها أبلى وحذاءه قنة يقال لها السودة لبني خفاف من بني سليم وماؤهم الصعبية وهي آبار يزرع عليها وهي آبار عذبة وارض واسعة وكانت بها عين يقال لها النازية بين بني خفاف وبين الأنصار =

أصل
فتضاروا فسدوها

فتضادوا فيها فافسدوها وهي عين ماؤها عذب كثير وقد قتل ناس
بذلك السبب كثير وطلبها سلطان البلد مرارًا بالثمن الكثير فابوا ذلك
وفي أبلى مجلبة مياه منها بئر معونه وذو ساعدة وذو جماجم أو حماحم
والوسباء وهذه لبني سليم وهي قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ٪ أروم فآرام فشابة فالحضر
وهل تركت أبلى سواد جبالها ٪ وهل زال بعدي عن قنينته الحجر

معدن بني سليم يكون فيه الأروى كثيرا وفي اسفل من شرقيه بئر يقال لها
الشقيقة وحذاءه من عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له برثم وجبل يقال
له تعار وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئا فيهما النمران كثير وفي أصل
برثم ماء يقال له ذنبان العيص وليس قرب تعار ماء والخرب جبل بينه
وبين القبلة لا ينبت شيئا نابتا قال الشاعر (ص ١٠)

بليت ولا تبلى تعار ولا ارى ٪ برثم الا ثابتا بتجدد
ولا الخرب الداني كأن قلاله ٪ بخات عليهن الاجلة هجد

ويجاور عين النازية ماء يقال له الهدبيه وهي ثلاث ابار ليس عليهن
مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبيرة يكون ثلاثة فراسخ في طول
ماشاء الله وهي لبني خفاف بين حرتين سوداوين وليس ماؤهن
بالعذب واكثر ماعندها من النبات الحمض ثم تنتهي الى السوارقية على
ثلاثة اميال منها وهي قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جامع

١ في معجم ياقوت فتضاروا فافسدوها وفي الاصل الذي بيدنا فتضادوا ... وهو تحريف ظاهر
٢ كذا بالاصل
في معجم البكري ويجاور عين النازية
٥ في الاصل: ما ما سال منه
٦ بكيت ولا تبكى - كذا بالاصل

أصل
كبيرة تاتيها

وسوق كبيرة يأتيه التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل [من] بني سليم
فيها شيء وفي مائها بعض ملوحة ويستعذبون من آبار في واد يقال له
سوارق وواد يقال له الأبطن ماءًا خفيفا عذبا ولهم مزارع ونخل كثيرة
وفواكه من موز وتين ورمان وعنب وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك
ولهم ابل وشاء وكبراؤهم بادية (الامس ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرون
بادون حواليها) يميرون طريق الحجاز ونجد في طريق الحاج والحضرية
واليها ينتهي حدهم على سبع مراحل ولهم قرى من حواليهم منها قرية
يقال لها القيا ماؤها ملح نحو ماء السوارقية وبينهما ثلاثة فراسخ
وبها سكان كثير ونخيل ومزارع وشجر قال الشاعر:

ما أطيب المذق بماء القيا ٪ وقد أكلت بعده برنيا

وقرية يقال لها المحاء وهي ببطن واد يقال له قوران يصب من الحرة فيه مياه
وأبار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر وحواليها هضبات ذي مجر قال فيهن
الشاعر: ٪ بذي مجر أسقيت صوب غوادي ٪
وذو مجر غدير كبير في بطن وادي قوران هذا وباعلاه ماء يقال له ليث ماء
أبار كثيرة عذبة ليس عليها مزارع ولا نخل لغلظ موضعها وخشونته
وفوق ذلك بئر يقال لها ذات الغار عذبة كثيرة الماء تسقى [بها] بواد بهم
قال الشاعر وهو غزيرة بن قطاب السلمي:

لقد رعتموني يوم ذي الغار روعة ٪ باخبار سوء دونهن مشيبي

١ في معجم ياقوت الملوحة
٢ في معجم ياقوت والحد
٣ في معجم ياقوت ماؤها أجاج وفي الاصل جاج ملح ولعلها أجاج
٤ في معجم البكري قبله
أصل لقت

فتضادوا فيها ف...
بذلك السبب كثير...
وفي أبلى مجله صي...
والوسباء وهذه...
ألا ليت شعري هل...
وهل تركت أبلى سوا...
معدن بني سليم يك...
الشقيقة وحذاءه...
له يتعار وهاجبلا...
برثم ماء يقال له ذ...
وبين القبلة لا ينبت...
بليت ولا تبلى...
ولا الخرب الدا...
ويجاور عين النار...
مزارع ولا نخل ولا...
ماشاء الله وهي...
بالعذب وأكثر ما عندها من النبات الحمض ثم تنتهي الى السوارقية على
ثلاثة أميال منها وهي قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جامع

٧ بكيت ولا تبكي - كذا بالاصل
٥ في الاصل: ما ماسال منه

١ أصل: فتضاروا فسدوها
١ في معجم ما استعجم بالنصه تضاروا وما فسدوها وفي الاصل الذي بيدنا فتضادوا بوافده وهام وهو تحريف ظاهر وما اثبتناه هنا من معجم ياقوت عن عرام
٤ كذا بالاصل ولعل فيه سقط من الناسخ حيث قال ياقوت في معجمه في رسم الموقعة قال عرام وحذاء أبلى جبل يقال له ذو الموقعة من شرقيها وهو جبل معدن بني سليم يكون فيه اللازورد كثيرا الخ وكذا في معجم البكري الا انه قال الازرق
بدل في الاصل اللازورد النمر
النمور
في المعجم بياقوت ٧ وما، وما في الاصل موافق لمعجم البكري
٥ في معجم البكري: ويتجاوز عين النازية
أصل: قناة يقال لها العذبه
٧ أصل: ثلاث
١ أصل: جاعة

أصل	ص	طبع
وبينها وبين رضوى	٥	وبينه
وليس له ريح ولا طعم	٦	وليس له طعم ولا ريح
فلا يمكن الزارعين ذراها	٧ / ٩	فلا تمكن (معناها الكن خطأ)
وتتخذ [ذبا] البقول	٩	ـ
البحير	٩	البحيره
ـ	٩	ـ
مرس	١٠	مرخا
في سفح	١٠	في السفح
من على فرسخين	١٠	من فرسخين
والشبرمة	١٢	والشبرمان
بستكن	١٢	بيكن
وبينها وبين رضوى	١٤	وبين رضوى
ويفلق	١٧	ويعلو
ويقابلها من نجد	١٨	ويقابلها من غير
يخرج من جوانبه	١٩	يخرج من جوانبه
قرية غناء كبيرة يقال لها	٢٠	قرية يقال لها المضيق
شبارس	٢١	شبارس م
ذراها	٢٢	...
فيتقدح	٢٥	فيتقدح
والعفار ورده بيض	٢٥	والعفار وردة بيضاء
وبه عيون ويزعمون		ويزعمون ان جبلته
بأعلاه		لعل الاصل ما عدا
ومن نجد	٢٩	ومن عن نجد
ساكن	٢٩	ساكنه
نبات الارض	٣٠	نبات غير
منصرفين الى مكة	٣٠	منصرفين من مكة
غير الارطى	٣١	الا الارطى
جبل صلد صلد	٣٢	جبل صلد
السراه	٣٤	السراة
ووالي ينتابه	٣٥	ووال سايه
وفيها نخل	٣٥	وفيها نخيل
وبه ...	٣٦	وبه ...
الفاق	٣٦	الفاف (بالزاي نفف)
ثم ان فضلت	٣٧	ثم البحر
ويقال لواد	٣٧	يقال لواد
مياه كثيرة ونخيل	٣٨	مياه كثيرة ...
~~...~~ ومرض	٣٨	والمرض القرية
وفيه عيون	٣٨	وبه عيون
ثم تخرج منه في بحرين	٣٩	ينظر ...
وتنحدر في حد مكة	٣٩	وينجد في حد مكة
حيال	٤٢	جبال م
تغرس الصاع	٤٤	التغرس الصاع
وفواكه ومن ابانية	٤٦	يعلم تغرسها
غوث	٤٧	بوعز
وقرية لها	٤٨	وقرية يقال لها
الخرز	٥٢	الغرز

(١٧)
...صة ولكل [من] بني سليم
...ن آبار في واد يقال له
ولهم مزارع ونخيل كثيرة
...يقال له الفرسك و...
فانهم ثابتون بها والآخرون
يقي الحاج والحضرية
حواليهم منها حربية
بينهما ثلاثة فراسخ
...اغر:
...برنيا
يصب من الحرة فيه مياه
...بات ذي مجر قال فيهن
٪
ماء يقال له لبث ماء
...ضعها وخشونته
...سقى [بها] بواد بهم
عذيرة قال الشاعر وهو غزيرة بن قطاب السلمي:
لقد زعموني يوم ذي الغارووعة ٪ باخبار سوء دونهن مشيبي

١ في معجم ياقوت الملوحة
أصل: كثيرة
كذا بالاصل
٢ في معجم ياقوت والحد
٣ في معجم ياقوت عن عرام ماؤها أجاج وفي الاصل جاج ولعلها أجاج
٤ في معجم البكري قبله
٥ في الاصل ...
٦ أصل: لقت
وهو تصحيف ضبطه ياقوت ...

(١٦)

مطبوع		اصل
يكتنفه	٥٢	تكتنفه
جبل تقال	٥٥	جبل عال يقال
البحرات	٥٥	يصح
واصفاوهم	٥٥	//
جبل	٥٧	جبل
انخفض	٥٩	هو الاصل لاكما قاله
ينزع	٦٠	ينزع
فتضاربوا فسدوها	٦٠	فتضاهروا فسدوها
وجماجم	٦١	وذو جماجم او جماجم شك
والحفر	٦١	فالحفر
[والخرب]	٦٢	هو من الاصل
نابتا	٦٣	ثابتا
ويجاوز	٦٣	وتجاوز ... فتردما يقال له
ثم تنتهي	٦٤	ثم تنتهي
ولكل من بني سليم منها	٦٤	ولكل بني سليم فيها
ثابتون	٦٥	ثابتون
والحدضرية	٦٦	والحدضرية
القفا	٦٧	لقفه يراجع
	٦٨	عزيره لعله الصواب
الهدام	٦٩	المعذار اصل
الشغام	٧٠	الثام
ثنت	٧٠	ينبت صح
العرفط	٧٠	القرظ
بئر شك	٧٠	بئر سك وهو الظنقه الفجره
سرهانيل	٧١	سرباسلا اهم

مطبوع		اصل
وبها جبل	٧٣	ولها جبل
النجار والنجير	٧٤ – ٧٥	النجار والنجير
الطريق	٧٤	طريق المصعد
ذو النخل وزمعله	٧٥	ذو مجلة ويراجع
ولبني ماعز	٧٦	وحجر ولبني ماعز اصل
وعشرا لها	٧٧	وبها اناس كثير
اعيان	٧٧	اعيار يراجع
		يراجع معروع في دارع
بيش	٧٨	يراجع بس وبش

اصل
كرة ثابتة

(١٧)

اصل
فتضاهروا فسدوها

فتضادوا فيه ... بذلك السبب ... وفي أبلى مجلة ... والوسباء وه ... ألا ليت شعري ... وهل تركت أبلى ... معدن بني سليم ... التشقيقة وحذ ... له تعار وهاجر ... برثم ماء يقال له ... وبين القبلة لا ... بليت ولا تبكي ... ولا الخرب ... ويجاور عين النازية ... مزارع ولا نخل و ... ماشاء الله وهو ... بالعذب وأكثرها ...

ثلاثة اميال منها وهي قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جامع

...م خاصة ولكل [من] بني سليم ... ون من آبار في واد يقال له ... ذبا ولهم مزارع ونخيل كثيرة ... ح ويقال له الفرسك ... بها فانهم ثابتون بها والآخرون ... في طريق الحاج والحدضرية ... من حواليهم منها حربية ... وبينهما ثلاثة فراسخ ... الشاعر: ... عدة برنيا ... ران يصب من الحرة فيه مياه ... هضبات ذي مجر قال فيهم ... ي ٪ ... علاه ماء يقال له ليث ماء ... موضعها وخشونته ... ء تسقى [بها] بواديهم

لقد رعتموني يوم ذي الغاروعة ٪ باخبار سوء دونهن مشيبي

١ في معجم ياقوت بانه تضادوا وما فسدوها وفي الاصل الذي بيدنا فتضادوا بوادي وعام وهو تحريف ظاهر وما ابتناه هنا من معجم ياقوت عن عرام

٢ كذا بالاصل ولعل فيه سقط من الناسخ حيث قال ياقوت في معجمه في رسم الموقعة قال عرام وحذاء ابلى جبل يقال له ذو الموقعة من شرقيها وهو جبل معدن بني سليم يكون فيه اللازورد كثيرا الاصل وكذا ثالثا في معجم البكري الا انه قال الاروى بدل اللازورد النمر في الاصل النمور

في المعجم ياقوت ٣ وما وهاذ الاصل يوافق معجم البكري

٤ في معجم البكري اصل ٥ وتجاوز عين النازية فترد ماء يقال له الخ صح

اصل قناة يقال لها العذبة

٦ اصل ثلاث

٥ في الاصل ما ما سال منه

٦ بكيت ولا تبكي - كذا بالاصل

١ في معجم ياقوت الملوحة
كثيرة اصل
كذا بالاصل ولعله
في معجم ياقوت والى حد ثم اصل
في معجم ياقوت عن عرام باؤها أجاج وفي الاصل جاج ملح ولعلها اجاج
في معجم البكري قبله
في الاصل الغفار الشعر
لقف اصل وهو الصواب ضبطه ياقوت بالحروف

نعيتم فتى قيس بن عيلان غدوة ٪ وفارسها تنعونه لحبيبي

وحذاءها جبل يقال له أقراح شامخ مرتفع أحسر ولا ينبت شيئاً
كثير النمور والأراوي ثم تمضي من الملحاء فتنتهي الى جبل يقال له مغار
في جوفه أحساء منها حسي يقال له الهدار يفور بماء كثير وهي في سبخ
بحذائه حاميتان سوداوان في جوف احداهما ماءة ملحة يقال لها
الرفدة وواد بها يسمى عريفطان وعليها نخيلات وآجام يستظل
فيهن المار وواحدها أجم وهي تشبه القصور وحوا ليها حوض
وهي لبني سليم وهي على طريق زبيدة تدعوه بنو سليم منقا زبيدة
وحذاءها جبل يقال له شواحط كثير النمور كثير الأراوي وفيه
أوشال ينبت الغضور والثغام وبحذائه واد يقال له برك
كثير النبات من السلم والعرفط واجتماع الشجر وبه ماء يقال له
البويرة وهي عذبة طيبة من مرشك وهي الغيقة السجوة لكنها لا
تنزف وهنالك يرثم وهو جبل شامخ كثير النمور والاراوي قليل النبات
الا ما كان من ثغام وغضور وما اشبهه وحذاءه واد يقال له بيضان
به ماء آبار كثيرة وأشجار كثيرة يزرع على هذه الابار الحنطة والشعير والقت

وحذاءه واد يقال له الصحن قال فيه الشاعر:

جلبنا من جنوب الصحن جرداً ٪ عتاقاً سرُّها أُنسلا لنسل

فوافينا بها يومي حنين ٪ نبي الله جداً غير هزل

(ص ١١)

أصل غدوة — أصل سعوها لحبيب — أصل أجردلا (١) في معجم البكري معان — ٢ المعدا أصل، معجم ياقوت ملحة — أصل شبيهة بالقصور — أصل والثمام — أصل ماءه — ١ كذا بالاصل والبحر — أصل والاروى — أصل الاوشال — أصل والقرظ واصناف — أصل به مياه — ٤ في الاصل غير منقوط

٤ كذا بالاصل وفي معجم ياقوت قال في موضع وعرق سبخ وقال في موضع آخر وهو سبخ

١ كذا بالاصل وفي معجم البكري يقال برس

٤ لعله سرتها وفي الاصل سرنا

به ماء يقال له الهباءة وهي افواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ بعضها
ببعض الماء عذب طيبة يزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبهه
وماء بئر اخر بئر واحدة يقال لها الرساس كثيرة الماء لا يزرع عليها الضيق
موضعها وباسفل بيضان هذا موضع يقال لها العيص به ماء يقال له
ذنبان العيص والعيص ما كثرت اشجاره من السلم والضال يقال له عيص
وحبس. وحذاءه جبل يقال له الحراس أسود ليس به نبات حسن وفي
أصله أضاة يقال لها الحواق تمسك الماء من السماء كثيراً وهو كله لبني
سليم. وحذاء ذلك قرية يقال لها صفينة بها مزارع ونخل كثير كل ذلك
على الآبار وبها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل اليها
الحاج اذا اعطشوا وحذاءها مياه اخرى يقال لها الثجار والثجير وكلاهما
فيه ملوحة وليس بالشديد واسفل منهما بصحراء مستوية عمودان
طويلان لا يرقاهما أحد الا ان يكون طائراً يقال لاحدهما عمود البان
والبان موضع والأخر عمود السفح وهو من عن يمين طريق المصعد من
الكوفة [الى مكة] على ميل من أفيعيه وأفاعية هضبة كبيرة شامخة وانما
اسم القرية ذو النخل وهي مرحلة من مراحل الطريق وبها ملح واستعذب
أهلها من الثجار والثجير هاتين وفيه ماء يقال له ذو حميلة وعن يسارها
ماء يقال لها الصبحية وهي بئر واحدة ليس عليها مزارع ويستعذب
منها لاهل أفاعية وحذاءها هضبة كبيرة يقال لها حذمة

١ اصل في بعض — في معجم البكري أما في ياقوت فقال كما في الاصل — ٥ اصل العان — اصل ولها — ١ كذا في معجم البكري وفي ياقوت الرساس — اصل أرساس — ٣ في معجم البكري — ٤ كذا في معجم البكري وفي الاصل الصلك — ٥ كان في الاصل الجفاف والتصويب من معجم البكري — اصل زبيدة — ٢ في المعجم لياقوت — ٣ اذا اعطشوا مع الاصل — في معجم ياقوت في صحراء — ٤ اصل ومن ذو حميلة — في الاصل خطمة والتصويب من معجم البكري — ٤ في معجم البكري سيرها — ٣ في معجم ياقوت رسول الله وفي البكري كما هنا

ولابة وهي في شقة حرة سوداء لا تنبت شيئاً يقال لها مسيحة

وهي لجسر وبني سليم . وقرية يقال لها مرّان قرية غناء كبيرة كثيرة

العيون والآبار والنخيل والمزارع وهي على طريق البصرة لبني هلال وجزء

لبني ماعز وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها يقول الشاعر :

أبعد الطوال الشم من آل ماعز ٪ يرجى بمران القرى ابن سبيل

مررنا على مران ليلا فلم نعج ٪ على أهل آجام بها ونخيل (ص ١٢)

ومن خلفه قرية أخرى يقال لها قباء كبيرة عامرة لجسر ومحارب وعامر

ابن ربيعة من هوازن بها مزارع كثيرة على آبار ونخيل ليس بالكثير وبحذائها

جبل يقال له هكران وجبل يقال له عُن قال الشاعر :

٪ اعيان هكران الخداريات ٪ ~~وفي أصله~~ وهو قليل النبات في أصله

ماء يقال له الصنو . وعُن هذا في جوفه مياه وأوشال قال فيه الشاعر :

فقالوا اهلا ليتون جئنا من أرضنا ٪ الى حاجة جُبنا لها الليل مِذرعا

وقالوا اخرجنا في القفا وجنوبه ٪ وعُن فهم القلب ان يتصدعا

والقفا جبل لبني هلال حذاء عُن هذا وحذاءه جبل آخر يقال له بسّ

وفي أصله ماء يقال له بقعاء لبني هلال بئر كثيرة الماء ليس عليها زرع وحذاءها

اخرى يقال لها الجذر وعكاظ منها على غلوة وعكاظ صحراء مستوية ليس

لها جبل ولا علم الا ما كان من الانصاب التي كانت في الجاهلية وبها الدماء من

دماء البدن كالأرحاء العظام وحذاءها عين يقال لها خليص للعمريين وخليص

[Marginal notes in red and black ink, right page:]

مع مسيحة — صح اصل — تران اصل — وجسر اصل — وبها ناس اصل — ولبني اصل — كذا في معجم ياقوت من عزام وفي الاصل وبنو لها ناس — في الاصل به اصل وهو جائز — بكثير اصل — اعيار اصل — في معجم ياقوت والاصل — مع مل قفا . وما اثبتناه من معجم البكري — في معجم البكري نقعاء بالنون — في الاصل وعكاظها على غلوة والتصويب من معجمي ياقوت والبكري — كذا في الاصل ومعجم ياقوت اما البكري فقال بيش وهو تصحيف كما في الاصل بس — اصل

الخدود اصل — كالادخال اصل — علوه دعوة اصل = في الاصل « مل قفا » وهو جيد والسياق =

= يساعده من القفا فلم تفتح النون بل حذفت لالتقاء الساكنين كما قال ابو الطيب « نحن قوم مِ الجن » هذا هو الاصل

في كتابتها وقد يكتبها بعضهم مل جن كما وقع هنا مل قفا و يكتبها بعضهم هكذا « ملجن »

وخليص هذا رجل وهو بلاد تسمى ركبة قال الشاعر :

أقول لركب ذات يوم يزجون أنضاء جوانى طُلّعا

من اسم ما قد هوينا بجيكم ٪ وان تخبرونا حال ركبة أجمعا

تم كتاب اسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بهما بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون

وسهى عن ذكره الغافلون

نسخت هذه الرسالة من الكتبخانة السعيدية بحيدر آباد دكن من نسخة

نسخت في سنة ٨٧٦ مجموعة فيها عدة رسائل وحيث ان هذه المكتبة

لا تفتح الا ليلا والسراج ضعيف ونظري سقيم يجب اعادة نسخها

والدقة في تصحيحها لأن النسخة المنقول عنها لا تقرأ الا بشدة وأنا

الفقير ابراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة غفر الله

له ولوالديه مجبور الخاطر الى وطنه الشريف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم ٣ صفر سنة ١٣٥٧ هـ ٥ قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن

الاصبغ بقلم ناسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن حمد الصنيع القصيمي العنيزي اصلا المكي مولدا ونشأة السلفي مذهبا واعتقادا

في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ في خزانة العلامة

الجليل سعادة الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف بن حسين بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح

بعضه بمراجعته لمعجم البلدان لياقوت اما انا فقد افرغت جهدي في تصحيحه اثناء نسخي له

فلم اثبت ما انقله الا بعد مراجعتي لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم

ابراهيم الزبولي فاثبتناه وظهر لنا صحة بواشيواخر . وقد قال الناسخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ان هذه الرسالة في مجموع معها

عدة رسائل بخط واحد وفي آخرها المجموع ما لفظه « وافق الفراغ من كتابته بحمد الله وعونه ..... في تاريخ عشرين

من جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة »

[Marginal notes, left page:]

صح طُلّعا — في الاصل مرجون ولعل الصواب ما اثبتناه — أنضاء — كذا بالاصل من اسم ما ما — ولعله صوابه : من انتم بانا قد هوينا بجيكم — ما تحته خط في بلد : ترجى

وجد بهامش الاصل المنقول عنه « بلغ مقابلة » يقول سليمان الصنيع كنت نقلت هذه الرسالة من النسخة التي ذكرها ثم ان الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف نسخ له هذه الرسالة من المكتبة السعيدية الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني فلما قرأتها وجدتها احسن وادق نقلا وتحريا للصواب فقابلتها على نسختي هذه واثبت ما كان صوابا او اقرب فاني ما اثبتنا عن معجمي البكري وياقوت وقد وجد ناسخها مما اشتبه به من الناسخ الاول

للبكري طبع اوربا والنصف الاول طبع مصر بتحقيق الاستاذ مصطفى السقا وقد اثبت في الهامش الاختلاف بين الاصل والمعجمين مما قد يكون له معنى ولم اجزم بصوابه أما ما جزمت بصوابه وهو محرف في الاصل فقد اثبته ولم اشر اليه لان غالب الكتاب محرف وقد راجعت ايضا من كتب اللغة الجمهرة لابن دريد والصحاح للجوهري والمخصص لابن سيده وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس شرح القاموس ولم اشر في الهوامش الى شيء منها هذا وقد بقي في الاصل اشياء لم اهتد الى صوابها ولعل الله ييسر لنا نسخة صحيحة معروفة مضبوطة وراجعت ايضا كتاب الجبال والامكنة لابي القاسم الزمخشري طبع النجف كما راجعت ايضا الامالي لابي علي القالي وشرحها لابي عبيد وكان اكثر اعتمادي في التصحيح على معجمي البكري وياقوت لانهما ينقلان عن عرام حرفيا ولعل ما بذلته من التصحيح جعل هذه النسخة الغالب عليها الصحة وهذا جهد المقل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ۝ هذا وقد جرى مقابلتها بعد تمام النسخ على اصلها مع مراجعة المعجمين المذكورين وكان بيدي هذه النسخة والاصل بيد الاستاذ الشيخ محمد بن علي الحركان وكان تمام المقابلة والتصحيح في يوم الاثنين السابع من شهر محرم الحرام ١٣٦٨ﻫ وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

قال الاستاذ الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في آخر النسخة التي نقلها ما نصه

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . نقلت هذا الكتاب (اسماء جبال تهامة ......) من نسخته المحفوظة في المكتبة السعيدية بحيدرآباد الدكن وهي على قدامتها كثيرة الاهمال والتصحيف والتحريف وقد حاولت تقليدها في ذلك وان تبين لي الصواب ليكون من يوكل اليه تحقيق الكتاب على خبرة بالاصل ورأيت صاحب معجم البلدان ينقل عن هذا الكتاب كثيرا فنبهت في الحاشية على مواضع من ذلك . واكملت نسخه ومقابلته في يوم الجمعة رابع ذي الحجة الحرام ١٢٧٠ كتبه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني